

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 1871 @

(فئتان طاغية وباغية % جلت أمورهما عن الخطب) .

(قد جاءكم بالخيل شازبة % ينقلن نحوكم رحا الحرب) .

(لم يبق إلا أن تدور بكم % قد قام هاديها على القطب) .

أخبرنا زين الأمناء أبو البركات الحسن بن محمد كتابة قال أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن قال أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الوحش سبيع بن المسلم عن أبي الحسن رشاء بن نظيف ونقلته من خط رشاء قال حدثنا أبو أحمد عبيد الله بن محمد بن أحمد الفرضي قال حدثنا أبو بكر محمد ابن يحيى الصولي قال من أجمع ما في هذا المعنى وأحسنه ما قاله أشجع السلمى لعثمان بن نهيك حدثني به يحيى بن البحتري عن أبيه في خبر لأبيه مع الفتح .

(كم تغضبت بالجهالة مني % بعد ملك الرضا على عثمان) .

(ملك ناعم الخليقة يطريه % بكل المديح كل لسان) .

(وإذا جئته يبين لك الإكرام % منه في أوجه الغلمان) .

(فامتحت الأنام جهدي حتى % ردني صاغرا إليه امتحاني) .

(وأراني زمانني الغض من جدواه % أرعى السرور خير زمان) .

(فتلقى بالفضل سيء فعلي % وذنوبي بالعفو والاحسان) .

قال رشاء وحدثنا أبو الفتح إبراهيم بن علي بن سيبخت البغدادي قال حدثنا محمد بن يحيى الصولي قال حدثنا أحمد بن الحارث قال حدثنا مساور بن لاحق وكان أحد الكتاب الحذاق قال اعتل يحيى بن خالد فدخل عليه أشجع السلمى فأنشده